معاشه وعليها مدار امره يلجا اليه مما يخزه ويؤذيه
من الاسباب الداخلة والخارجة ثم قوله رغبة
ورهبة منصوبان على المفعول له على طريقة اللف
والنشر اي فوضت امري اليك رغبة والجات
ظهري من المكاره واسندا اليك رهبة منك
لانه لا ملجا ولا منجا منك الا اليك وقوله رغبة
ورهبة اليك من باب قوله متقلدا سيفا ورمحا
مهموز ومنجا مقصور همز للازدواج انتهى وقال
الحافظ ابن حجر قد رواه احمد والنسائي بلفظ
رهبة منك ورغبة اليك وزاد النسائي في
اوله بسم الله قال البرا فقلت وبرسولك الذي
ارسلت فطعن بيده في صدري لفظ النسائي
فوضع يده في صدري ثم قال وبنبيك الذي ارسلت
في رواية شارح فقال قل وبنبيك قال في فتح
الباري اولى ما قيل في الحكمة في رده صلى الله عليه
وسلم على من قال الرسول بدل النبي ان الفاظ
الاذكار توقيفية ولها خصائص واسرار لا يدخلها
القياس فتجب المحافظة على اللفظ الذي ورد
به وهذا اختيار المازري قال فيقتصر فيه على
اللفظ الوارد بحروفه وقد يتعلق الجزاء بتلك
الحروف ولعله اوحي اليه بهذه الكلمات فيتعين

اداوها

١٦٨

اداوها بحروفها ورواه منصور بن المعتمر عن سعد
بن عبيدة عن البرا قال الحافظ ابن حجر قال
الاكثر وخالفهم ابراهيم بن طهمان فقال عن منصور
عن الحكم عن سعد بن عبيدة زاد في الاسناد الحكم
اخرجه النسائي وقد سال ابن ابي حاتم عنه اباه
فقال هذا خطا ليس فيه الحكم قلت هو من المزيد في
متصل الاسانيد قال اوانا قال النووي قيل معناه
هنا رحمنا وقوله فكم ممن لا كافي له ولا مووي
اي لا راحم له ولا عاطف عليه وقال المظهري الكافي
والمووي هو الله تعالى يكفي بعض الخلق شر بعضهم
ويهيي لهم الماوي والمسكن يتوسد يمينه اي
يجعلها تحت راسه بصنفة ازاره بفتح الصاد
المهملة وكسر النون طرفه مما يلي طرته فانه لا يدري
ما خلفه عليه قال في النهاية لعلها هامة دبت
فصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده نفث
فيهما قال في النهاية النفث بالفم شبيه بالنفخ
وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه
شيء من الريق هب اي استيقظ مجل يده
قال في النهاية يقال مجلت يده تمجل مجلا اذا
ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر
من العمل بالاشيا الصلبة الخشنة خلتنا ي

Copyright © King Saud University